واحد لسما له وهو حديث الترمذي رواه الحسن عن ابي هريرة
قال الترمذي لا يصح لان الحسن لم يسمع عن ابي هريرة **الوجه الرابع**
**في جدال كل نفس عن نفسها** قال الله تعالى يوم تاتي كل نفس تجادل
عن نفسها اي تخاصم وتحتج عن نفسها بما اسلفت من خير او شر مستغلة
بها لا تتفرغ الى غيرها قال ابن عباس في هذه الاية لا تزال الخصومة
بين الناس يوم القيامة حتى تخاصم الروح الجسد فيقول الروح يا رب
الجسد منك وانت خلقتني لم يكن في يد ابطش ولا رجل امشي ولا عين
ابصر بها ولا اذن اسمع بها ولا عقل اعقل به حتى جئت فدخلت
في هذا الجسد فخلد عليه العذاب ونجني منه فيقول الجسد يا رب
انت خلقتني كالخشبة ليست لي يد ابطش بها ولا عين ابصر بها ولا رجل
امشي بها فجاء هذا كالشعاع النور فدخل فيه نطق لساني وبه ابصرت
عيني وبه مشت رجلي فخلد عليه العذاب ونجني منه قال فيضرب
الله لهما مثلا اعمى ومقعد دخلا حايطا فيها ثمار فالاعمى لا يبصر الثمر
والمقعد لا ينالها فنادى المقعد الاعمى ايتني حتى تحملني فدنا منه
فتناولا من الثمرة فعلى ايهما العذاب قالا عليهما قال فعليكما العذاب
حكاه الثعلبي في تفسيره قوله تعالى يوم تاتي كل نفس تجادل عن نفسها وروي
ان كعبا قال لعمر بن الخطاب في جهنم فلا يبقى نبي مرسل ولا ملك



مقرب الا جثي على ركبتيه يقول يا رب نفسي نفسي حتى ان ابراهيم
عليه السلام ليجثو على ركبتيه ويقول لا اسالك الا نفسي ثم قال
كعب الاحبار ان هذا الذي كتاب الله وتلى يوم تاتي كل نفس الاية
وقد تقدم **الوجه الخامس** في شهادة الانبيا عليهم السلام
على امهم وفي شهادة هذه الامة على الامم التي قبلها اما شهادة
الانبيا على امهم فقال تعالى فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد
وقال تعالى ويوم نبعث من كل امة شهيدا عليهم من انفسهم
وجينا بك على هؤلاء شهيدا **واما** شهادة النبي صلى الله عليه
على امته فقال تعالى ويكون الرسول عليكم شهيدا وفي الحديث
عن ابن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا فقرات
سورة النسا حتى اذا بلغت فكيف اذا جينا من كل امة
بشهيد وجينا بك على هؤلاء شهيدا **الوجه السادس**
**في سوال اهل المحشر** في موطن دون موطن في القران
ما يدل على سوالهم فقال الله تعالى فوربك لنسئلنهم اجمعين
عما كانوا يعملون وذلك يقتضي السوال عن كل شي **قال**
الامام الفخر لا معنى لقول من يقول ان السوال انما يكون عن الكفر
وعن الايمان بل السوال واقع عنهما وعن جميع الاعمال لان اللفظ

Copyright © King Saud University